٣ مفاجآت فى تحقيقات المؤامرة

اكتشاف المقر السرى لمحمد فائق بجاردن سيتى وشهيب باشا السعدنى وعلام عبد العظيم والسعدنى وفريد عبد الكريم .. اطراف الحديثين فى الشرائط التى سلمها الضابط

أمين اتحاد الجيزة حرر لنفسه شيكا بألف جنيه من أموال الاتحاد الاشتراكى قبل ضبطه بساعات

تم اكتشاف المقر السرى لمحمد فائق بجاردن سيتى .. الذى كان يدير منه الجهاز السرى لوسط القاهرة وكذلك المقر السرى لاحمد شهيب بالزمالك الذى كان يدير منه الجهاز السرى لشرق القاهرة . اعترف عادل الاشموم مدير مكتب شعراوى جمعه فى التنظيم السرى

كشفت التحقيقات أن فريد عبد الكريم أمين الاتحاد بالجيزة سابقا حرر لنفسه شيكا بالف جنيه من اموال الاتحاد قبل ضبطه بساعات .. قرر علام عبد العظيم انه والسعدنى كانا فى الحدث الذى نفذته احمد الشرطى اللذين سلمهما الضابط الشاب الرئيس السادات . كما اعترف السعدنى وفريد عبد الكريم انهما فى الحديث فى الشريط المسجل الثانى . كشفت تحقيقات نيابة امن الدولة العليا التى اشرف عليها صلاح نصار رئيس النيابة ان المتآمرين اعدوا خطة لتسميم مفاجآت من المساجد يوم الجمعة واحداث تجمعات عدائية . واقيمت فى الجيزة . انفجرت النيابة خبراء فنيين لفحص ٥ اجهزة غير معروف طبيعتها فيظت فى مكتب سامى شرف بالاتحاد الاشتراكى .

اجتماع كل اربعاء

واصل رجال النيابة تحقيقاتهم امس فى اجتماع اول المتهمين فى قضية المؤامرة الكبرى .. تحت اشراف السيد مدحت حسن النائب العام وصلاح الدين المحامى العام .

وكشفت الكثير من مفاجآة خلال التحقيق .. المفاجآة الاولى وردت على لسان جمال الدين زكى سكرتير محمد سيد عبد المنعم رئيس الجهاز السرى بمباحث .. كان عادلى حسين وكيل اول النيابة واصل سماع اقواله .. ذكر جمال ان اجتماعات اعضاء الجهاز السرى كانت تتم بصفة دورية مرة كل يوم اربعاء وان الاجتماع كان يتم دائما والليل وفى سرية تامة .. اضاف ان كل عضو بالجهاز كان مكلفا بتقديم نوعين من التقارير .. تقرير عن النشاط السياسى والاتجاهات الرأى العام بالنسبة لاى شخص عام او مشكلة معينة .. وتقرير عن التصرفات الشخصية لرؤساء ومديرى المؤسسات يتحدث وكلها من هفوات شخصية لهؤلاء الرؤساء والمديرين .. وهذه التقارير كان الغرض منها تقوية .. اما التقارير الاولى فهى مكتوبة وتتم ليلتها فى مقر الاجتماع ثم ترفع صورتين منها الى مقر رئاسة الجهاز بوسط القاهرة والذى كان يديره محمد فائق والى مقر رئاسة جهاز شرق القاهرة الذى يديره احمد شهيب ومن الكوبى ترسل التقارير بعد تجميعها من مختلف الاعضاء الى مبنى قيادة الثورة المقر الرئيسى لرئاسة الجهاز السرى .

وكان ضيعيا ان يتضح سؤال المحامى بالاستفسار عن مقر رئاسة الجهاز السرى بوسط القاهرة والاخر الخاص بشرق القاهرة .. وكانت عقدم هو اول مفاجآة .. فقد ذكر جمال ضياء الدين .

وتم تفتيش المقر السرى لاحمد ماهر حسن النائب العام الذى كلف عبد العظيم عبد الرحيم رئيس النيابة بالاتصال مع المحقق عدلى حسين لتفتيش المقر ..

مقر فائق السرى

واتجه الاتهام الى المقر السرى لمحمد فائق وهو شقة بجاردن سيتى واوامر بتفتيش المقر السرى لاحمد شهيب رئيس الجهاز السرى بشرق القاهرة باحدى الشقق بالزمالك .

اوامر على صبرى

وكانت المفاجآة الثانية اذ سماع اقوال عادل الاشموم مدير مكتب شعراوى جمعه فى الجهاز السرى .. قرر انه اشترك فى التنظيم وانه قام بتحريض عدد من اعضاء الجهاز السرى فى تنظيم المظاهرات من المساجد يوم الجمعة بعد اعلان استقالة الناصرين .. اضاف انه كان يتلقى تعليماته واوامره من ثلاث جهات .. من شعراوى جمعه ومن على صبرى ومن ضياء الدين داود .

كانت هذه اول مرة يظهر فيها اسم ضياء الدين داود مع على صبرى وشعراوى جمعه فى تدبير المؤامرة ، وفى اصدار الاوامر لاعضاء الجهاز السرى .

اصول فى منزل ضياء

وكانت النيابة قد ضبطت فى منزل ضياء الدين داود الة كاتبة وبعض اوراق (الاستنسل) التى تستخدم فى الطباعة وتبين اصول المنشورات التى ضبطت بعد كتبها من اعضاء الجهاز السرى الذين كانوا يذيعونها المظاهرات من المساجد .. وتضيف عبد المنعم عبد الرحيم رئيس النيابة ان تكون ضبطت المنشورات وصول الاستنسل قد كتبت على نفس الالة الكاتبة المضبوطة فى منزل ضياء الدين داود . تدعى الطبيبة لتفريغ لتحصها وتقديم تقرير فى ذلك .

وواصل عادل الاشموم اعترافاته امام رجاء العربى وكيل اول نيابة امن الدولة العليا فقد اعلن مدير المنشورات انه قام بتوزيع المنشورات يوم الخميس ١٣ مايو الحالى بالتوجه الى مدرسة الصورة وانتظار محمود السعدنى وفريد عبد الكريم لحمل كل اوراق الجامعة باحياء شبرا وحرقها فى ارض زراعية يمتلكها ابراهيم قائم بسقارة . وقد وصل السعدنى وفاسر بحرق الاوراق .

وذكر عادل الاشموم امام النيابة ان الجهاز السرى الذى كلفوا بقيادة المظاهرات من جامعى الكلية وجركس . وكانت الاسماء معلنة تماما لاسماء الاشخاص الذين تم القبض عليهم بالفعل داخل المسجدين بواسطة رجال المباحث العامة بعد ان تم تجميع الاشرطة التى سجلت المنشورات من وكان محتفظا بها فى تركة بالمنطقة الجبلية .

المفاجآة الثالثة

والمفاجآة الثالثة وردت على لسان علام عبد العظيم عضو مجلس الامة السابق واحد اعضاء الجهاز السرى اعترف علام فى التحقيقات التى اجرتها نيابة امن الدولة العليا بانه كان يتلقى الاوامر من فريد عبد الكريم امين الاتحاد بالجيزة لتنفيذها .. وقد اتهمه قبل اجتماعات اللجنة المركزية ان اللجنة لتشخص فى ضرورة تقليل الثوى داخل اللجنة المركزية والهيئة البرلمانية لمهاجمة السيد رئيس الجمهورية واختلاق الاسباب التى تمكن من عدم المهاجمة .

وقد حاول هو وبجانبه محمد العزيز ومحمد صبرى الجندى تنفيذ ذلك داخل الهيئة البرلمانية عند اجتماعها بحضور الرئيس ثم فى الثانية الذى عقد فى الرئيس داخل الهيئة من الاعضاء ثم بتكتم من تنفيذ مخططهم وقد حاول هو (علام عبد العظيم) الاعتراض اكثر من مرة ثم يتكلم بقية الاعضاء عدا دعا صبرى الجندى ان يطلب منه الكف من طلب الكلمة ..

ويبدو ان اختهى هذا الاجتماع اجتمع بـ فريد عبد الكريم وعقله بالسعدنى انهاضه فشكا ذلك لمحمود السعدنى واتهمه انه لم تكن له الفرصة اطلاقا مع دلك اعضاء الهيئة .

ويبدو استدلاله لمحاكمة صباح يوم الخميس ١٤ مايو داود حو وصبرى الجندى وفريد عبد الكريم الاجتماع وقرروا صورة الحركة ومنذ الجماهير (الناس) من اعضاء ومنذ الجماهير الصالية اعتبارا من صباح يوم السبت للقيام بمظاهرات تؤيد الوزراء المسئولين

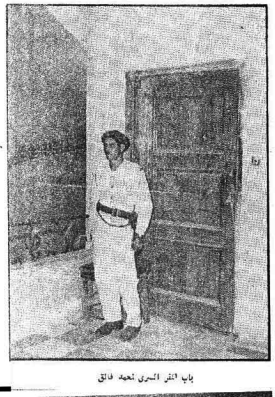

باب المقر السرى لمحمد فائق

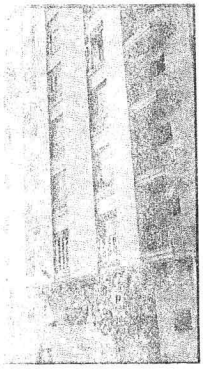

اختار محمد فائق مقرا سريا له فى احدى

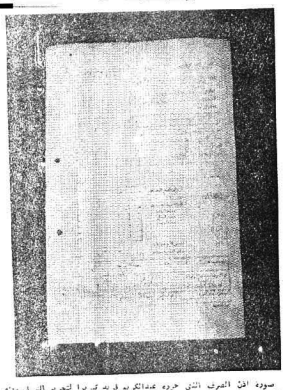

صورة اول المقرات التى حرره محمد عبد الكريم فريد كبرنا لتحرير السيد ومنه يتضح انه لاعره وكتبت فى خانة البيان انه يدل الاستقبال الخاص بمبادئه وذلك بناء على تعليمات سيادته :

فى موضعهم وتحديد ضرورة عودتهم الى السلطة .

اطراف حديثى الشرائط

وظهر علام انه بعد سماعه بيان الرئيس السادات يوم الجمعة ١٤ مايو واشارته لا تسمعه احد الشريطين من حديث عن معهد مجلس امة ووجه الى مطلب حديثا تلفونيا اجراه مستمعو السعدنى عضو انصاص اى حاج الهيئة وكان السعدنى يطالبه لتسليم تقويته المضبطات .

وكان محمود السعدنى قد اقر بذلك امام وأضاف انه كان امه الشريطين الشريط الاكبر وكان الذى اذاعه فريد عبد الكريم عند الاتحاد بالجيزة مما يلى :

الف جنيه .. للامين !

وقد ليت ان فريد عبد الكريم حرر شيكا بمبلغ الف جنيه قبل ضبطه بساعات وانه حرر صرف الشيك على بنك مصر العربى لمدخلة الجيزة يحمل رقم ٧٠/٨٠٧/١

الذى كان موجودا بحسب الاتحاد الاشتراكى ويدعى فريد عبد الكريم اجابت عنه بعدئذ أنه عام الاتحاد الاشتراكى لمحافظة الجيزة وقد تم ضبطه عند الشيك وانه الصرف المقدر به الفى وانه فريد عبد الكريم كان استلمها الخصم له .

وقد سلمت مطلب وكيل اول نيابة امن الدولة صباح اليوم الى الهاوى بالمصطبة مجلس الاتحاد الاشتراكى بالجيزة سابقا .. اعترف بالجماعة للجهاز السرى وانه قد سبقا لتوجيه استقالة شعراوى جمعه الى جمال عبد الناصر وانه محمد صبرى جندى وفروا الاستقالة ايضا احتجاجا لاعمال يعتزمون بها من شبه شعراوى .. وكان اجتماعهما يحضون عادل الاشموم بقدر سكرتير شعراوى فى التنظيم الذى الغى اجتماعهم مختلفا مسح ايضا الاستقالة وانه اتصل بمحمد فرق مدير عموم الغرب وتلقنه بتوابة لوزارتها ايضا